سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 227 | الخميس 2013/10/17

78 شهيدا في أول أيام عيدالأضحى والمعارك تتواصل على كل الجبهات

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن 19 مدنيا بينهم 11 طفلا و4 سيدات معظمهم من نفس العائلة قضوا بانفجار لغم زرعته قوات النظام بريف درعا، وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ثمانية وسبعين شهيدا بينهم ثمانية عشر طفلا وسبع سيدات وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن سبعة وعشرين شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في كل من حلب ودمشق، وثمانية شهداء في ديرالزور، وخمسة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في كل من إدلب وحمص.

كما وثقت لجان التنسيق تعرض 458 نقطة للقصف في سوريا، حيث شنت طائرات النظام غارات على 41 نقطة ألقت خلالها البراميل المتفجرة في جبل الأربعين وكفرلاتة وبزابور وسجة، والبشرية بريف إدلب، والسفيرة بريف حلب، كما ألقت القنابل الفراغية على كفرنبل بريف إدلب ومدينة منبج بريف حلب.

هذا فيما أطلقت قوات النظام صواريخ أرض أرض على حي القابون الدمشقي، وصاروخي سكود من الفوج 155 باتجاه الشمال السوري، كما سجل القصف المدفعي في 143 نقطة، والقصف الصاروخي في 138 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 120 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 157 نقطة استهدف الجيش الحر خلالها مراكز لعناصر حب الله اللبناني في البويضة في ريف دمشق كما استهدف مراكز لقوات النظام في حي جوبر، كما قتل الجيش الحر أكثر من خمسين عنصرا من لواء "أبوالفضل" وحزب الله اللبناني بكمين في بساتين حجيرة البلد، كما استهدف ثكنة جمال مشارقة وتصدى لمحاولة قوات النظام اقتحام حي جوبر وجسر زملكا وأوقع عددا من العناصر بين قتيل وجريح.

وفي حلب استهدف الجيش الحر قوات النظام ومعمل الغاز في حي الخالدية بمدفع جهنم، كما استهدف قوات النظام في قرية أبوجرين بصواريخ غراد، ومطار كويرس العسكري وبلدتي نبل والمغاولة التي يتمركز فيها الشبيحة بعدة قذائف، كما شنت عدة كتائب إسلامية هجوما مبدوءا بـ4 عمليات استشهادية على سجن حلب المركزي لتحرير أكثر من خمسة آلاف معتقل وماتزال الاشتباكات مستعرة حتى ساعة إعداد هذه النشرة.

وفي درعا استهدف الجيش الحر اللواء 12 بعدة قذائف، كما فجر سيارتين لقوات النظام في بصرى الشام. وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر مقرات لقوات النظام في حي الرصافة وحي الصناعة وحقق إصابات مباشرة. وفي الرقة استهدف الجيش الحر الفرقة 17 بعدة قذائف.

وفي إدلب أسقط الجيش الحر طائرة حربية كانت تقصف مدن وبلدات جبل الزاوية، كما استهدف حاجز الزعلانة في معسكر وادي الضيف بقذائف الهاون.

وفي حماة قتل الجيش الحر عددا من العناصر على حاجز الناصرية ودمر دبابة لقوات النظام. وفي حمص تمكن الجيش الحر من التصدي لرتل عسكري على طريق حمص التيفور وقتل عدد من عناصر النظام.

وفي اللاذقية استهدف الجيش الحر مراكز حزب الله وعناصر النظام في بلدة كفرية بصواريخ كاتيوشا محلية الصنع

"داعش" التي تُقاتل الثوار تحمل ثقافة غريبة عن السوريين

اندلعت اشتباكات عنيفة بين عناصر عاصفة الشمال وعناصر دولة الإسلام في العراق والشام "داعش".

وأكدت مصادر في الجيش الحر لـ"إيلاف" أن تجدد الاشتباكات "جاء على خلفية محاولة "داعش" السيطرة على معبر باب السلامة الحدودي، واقتحام مركز لعاصفة الشمال".

واعتبر زكريا الصقال عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري المعارض في تصريح خاص لـ"إيلاف" أن "تفريخ الجماعات المتطرفة وثقافتها الغريبة عن المجتمع السوري القائم على التسامح والمحبة سببه الأساسي هو حالة الفراغ الوطني المدني، والانخراط الكامل بالثورة على أرضية مكائد النظام بجر المواطنين لحرب داخلية كخيار وحيد لمواجهة الثورة ومطالبها وأهدافها بالحرية والكرامة".

ورأى الصقال أن هذا التقصير "سمح للكثيرين ممن يحملون أجندات ومشاريع للتغلغل بصفوف الثورة، الأمر الذي سمح للخطاب وللثقافة الغريبة بالانتشار مما شجع على طرح برامج ومشاريع تهدد مستقبل ثورة شعب يسعى لبناء مجتمع قائم على المواطنة وتطوير بناه وتحديثها تحت ظل الدستور الذي يحدد الحقوق والواجبات ويحمي الحريات بالقانون.

إلى ذلك رأى فهد الرداوي عضو المكتب التنفيذي في تيار التغيير الوطني المعارض أن الجماعات المتطرفة " هي صناعة أسدية بامتياز".

واعتبر أن النظام "استقدم عشرات الآلاف من المرتزقة من خارج سوريا بدواعي مذهبية أو غيرها، ويستطيع أن يصبغهم بالصبغة التي تخدم مصلحته ومن ثم إيهام المجتمع الدولي بأنه هو الضامن الوحيد للقضاء عليهم كي لا تنتشر الفوضى وتعم بلداناً كثيرة في المنطقة يترتب عليها تهديداً لمصالح الكثير من الدول الغربية، وقد نجح في هذه الخديعة التي أطالت عمره في سدة الحكم حتى الآن"، على حدّ تعبيره.

وأضاف الرداوي في تصريح لـ"إيلاف" أنه "لو نظرنا في سيرة ونشأة تلك الجماعات لرأيناها ضبابية المنشأ ومجهولة التمويل وآمنةً من هجمات النظام الأسدي أينما استقرت أو ظهرت على امتداد الجغرافية السورية، على عكس ما يحدث في المناطق التي تُسيطر عليها المعارضة فالقصف والتدمير عنوانان أساسيان فيها وتصفيات واختطاف في صفوف الجيش الحر داخل الأراضي السورية وخارجها بتركيز استخباراتي عالي الجودة شيءٌ لم نشهده يطال رموز تلك الجماعات المتطرفة".

واعتبر الرداوي أنه " لو تعمقنا أكثر في أجندات وأهداف تلك الجماعات لوجدناها تخدم النظام الأسدي بجميع أعمالها فمن إثارة الفوضى العارمة وتشتيت وحدة الصف والكلمة إلى محاربة الجيش الحر ومحاولة السيطرة على بعض المنافذ الحدودية الاستراتيجية والتي تُعتبر شرياناً مهماً في هذه المعادلة".

وقال "يجري كل هذا تحت مسمى الإسلام "كما يزعمون"، ولكن الشيء الذي فاتهم وفات من صنعهم بأنهم ينشرون تعاليم الإسلام في مناطق غالبيتها الساحقة من الإسلام "السنَّة"، لقد كان الأولى بهم نشرها في مناطق الساحل أو الضاحية الجنوبية وأن يهبوا لنجدة القصير والخالدية وتوجيه السلاح إلى صدر العصابة الأسدية وليس الشعب الأعزل أو جيشه الحر الذي يذود عنهم".

أما عن طريقة الخلاص منهم، فأجاب "لا أجد فرقاً بينهم وبين النظام لأنهم وجهان لعملة واحدة فسقوط النظام يعني سقوطهم والعكس صحيح، وجميع الوسائل المتاحة للخلاص من هذا النظام المجرم تنطبق عليهم ولكني أرى أن الأولوية هي تقديم الخلاص منهم قبل النظام لأنهم سلاح النظام الذي يضرب به ولكي لا يصبحوا مستنقعات ارهابية بعد سقوط النظام".

من جانبه وجه اتحاد الديمقراطيين السوريين رسالة إلى الشعب في عيد الأضحى معاهدا ألا يدخر جهداً "في نصرة ثورتنا المباركة، وأن نبقى إلى جانبكم وتحت تصرفكم إلى أن تزول الغمة وتعود سوريا لكم: وطنا حرا عزيزا لشعب حر عزيز، تظلله الكرامة في دولته الحرة الديمقراطية، التي لا تميز أو تفرق بين بناتها وأبنائها".

وقال الاتحاد في رسالته: "لم يكن أحدٌ يتصور أن نظاماً سياسياً حاكماً يمكن أن ينزلها بشعبهِ في سائر أقطارِ الأرض"، ورأى الاتحاد أنّ "التكالب على سوريا من كل حدب وصوب".

ووعد اتحاد الديمقراطيين السوريين "بدرء هذا المصاب الأليم، الذي نزلَ بشعبنا السوري على امتدادِ أرض وطنهِ الجريح، ولا ننسى للحظة واحدة مناظر الدم والخراب والدمار التي لا تفارق أعيننا، وصرخات الألم التي تنطلق من روح وجسد كل سوريا وسوري على امتداد أرضنا المنكوبة".

ولفتت رسالة الاتحاد إلى أن أعداء الشعب السوري "هم أعداءُ الإنسانيةِ الذين تجردوا من القيم، فقتلوا الأطفال، وبقروا بطون النساء، وعملوا للفتنة والاقتتال الطائفي والقومي والمذهبي، لكنكم أفشلتم سعيهم وأحبطتم مقاصدهم".

وطالب الاتحاد بالاستمرار "بتوجيه السهام إلى العدو المشترك، وتفويت الفرص على كل من يريد استدراجكم إلى اقتتال فيما بينكم، ولتقاوموه كما تقاومون النظام الباغي، ولتبقوا قلباً واحداً وإرادةً واحدةً، ولتتصافح أياديكم، ويسامح بعضكم بعضا لأنكم أخوة وطن ومصير، وأبناء شعب واحد"، على حد تعبير الرسالة الموجهة إلى الشعب السوري بمناسبة عيد الأضحى. بهية مارديني. إيلاف.

اشتباكات بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية داخل سجن حلب

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن اشتباكات دارت يوم أمس الأربعاء بين مقاتلين معارضين والقوات النظامية السورية داخل أحد مباني سجن حلب المركزي، وذلك للمرة الأولى منذ فرض المعارضين حصارا على السجن في محاولة للسيطرة عليه.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن "تدور اشتباكات داخل سجن حلب المركزي الذي اقتحمه مقاتلون من جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية، وذلك للمرة الأولى منذ فرض الكتائب المقاتلة حصاراً على السجن في نيسان/ابريل الماضي".

وقال ناشطون ومشاركون في العملية أن أربعة استشهاديين من جبهة النصرة فتحوا بوابات السجن بعد تفجيرها بسيارات ملغمة ليدخل بعدها زملاؤهم ويشتبكوا مع حرس السجن، وأشاروا إلى أن الاشتباكات تدور في المبنى الرئيسي للقيادة، كما تم تحرير العشرات من المعتقلين والمعتقلات، في الوقت الذي تقوم فيه طائرات النظام بقصف محيط السجن لدفع المقاتلين للانسحاب وفك الطوق عن السجن.

الجيش التركي يهاجم مقرات لـ"داعش" قرب الحدود السورية

قال الجيش التركي إنه أطلق النار عبر حدوده على مقرات لمقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة في شمال سوريا رداً على قذيفة مورتر سقطت على الأراضي التركية.

وكان الجيش التركي قد أطلق أربع قذائف مدفعية على مواقع تابعة لمقاتلين من جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

النظام يقصف المدنيين أثناء خروجهم من معضمية الشام المحاصرة

استهدفت قوات النظام المدنيين بالقصف المدفعي أثناء محاولتهم مغادرة معضمية الشام اليوم، وذلك تحت أنظار الصليب الأحمر واللجنة الدولية المسؤولة عن إخلاء المدنيين من معضمية الشام. وأفاد مصادر أن الراهبة "فاديا اللحام" مندوبة الصليب الأحمر كانت متواجد أثناء قصف النظام للمدنيين هناك.

فيما ذكرت مصادر في الجيش الحر أن قوات النظام حاولت استخدام المدنيين كدروع بشرية في محاولة لاقتحام معضمية الشام من الجهة الغربية باستخدام الأطفال والنساء والشيوخ. وبذلك حال القصف دون خروج المدنيين المحاصرين من المعضمية في حين وقع الكثير منهم تحت مرمى قصف مدفعية النظام ما دفع بعناصر الجيش الحر إلى التدخل وسحب المدنيين وإعادتهم إلى المدينة.

يشار أنه بدأت عملية إخراج نحو 3500 مواطن من معضمية الشام منذ يوم الأحد 12 الشهر الجاري بمباركة النظام الذي أرسل محافظ ريف دمشق "حسين مخلوف" ليشرف إعلامياً على العملية، وجرى نقل المدنيين إلى مراكز للإيواء في قدسيا بريف دمشق.

وأكد استهداف القصف المدفعي للمدنيين يوم أمس أن موافقة النظام على إخراج مجموعة من المدنيين في بداية الأسبوع تأتي بهدف إعلامي فقط، فيما تحدث ناشطون أن النظام سوف يسعى في الشهور القادمة لإقامة مخيمات للاجئين وذلك في مناطق تحت سيطرته بشكل مباشر بغية الاستفادة من ذلك إعلامياً وانتخابياً في العام المقبل.

أحزاب وتجمعات معارضة تشكل أول ائتلاف معارض داخل سوريا

أعلن عدد من الأحزاب والتجمعات والتيارات السياسية السورية المعارضة لنظام بشار الأسد، أول أمس الثلاثاء، تشكيل " ائتلاف القوى والأحزاب السياسية في الداخل السوري"، وذلك في خطوة هي الأولى من نوعها منذ انطلاق الثورة السورية في مارس/آذار 2011.

ويشكل الإسلاميون غالبية هذا الائتلاف الذي يضم 17 حزبا وتيارا سياسيا أبرزها حركة فجر الإسلام، وحركة نماء الإسلامية، وحزب الحرية والعدالة، والحزب الديمقراطي السوري الحر، والتجمع الثوري الديمقراطي، واتحاد شباب الثورة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الائتلاف يحيى عواد في بيان "عدم وجود معارضة سياسية في الداخل السوري سوى المعارضة المقربة من النظام والمرخصة رسميا منه".

وأضاف "سعينا لإنشاء ائتلاف القوى والأحزاب السياسية الثورية في الداخل السوري لإعلام الآخرين بوجود معارضة في الداخل غير مصنّعة وهي التي عانت وتعاني ويلات هذا النظام".

كما أكد أن "من يمثل الشعب هو من يعيش معه ويعاني ما يعانيه من قهر وظلم وقتل وتجويع وتشريد، ويرى أنه لا يحق لأحد في مؤتمر جنيف 2 أن يتكلم باسم هذا الشعب، ولهذا يرفض الائتلاف كل ما لا يتوافق مع تطلعات السوريين".

أما نائب رئيس ائتلاف القوى والأحزاب السياسية في الداخل محمد علي عوض فيرى أن "هذا الائتلاف قد جمع الأصوات المبعثرة في الداخل السوري ودمجها في كيان واحد، لكي يعبر عن معاناة الشعب ويوصلها إلى العالم أجمع".

وأوضح عوض أن الائتلاف الجديد مختلف عن بقية التجمعات السياسية المعارضة قائلا "مع احترامنا الشديد وتقديرنا لجهود أفراد التجمعات السياسية الخارجية، إلا أننا نحن أبناء المعاناة الحقيقية على أرض المواجهة مع النظام، فنحن جزء من أبناء شعبنا الذي يعاني في الداخل وليس كالذين يشاهدون هذه المعاناة عبر شاشات التلفزة".

وعن دوافع تشكيل الائتلاف الداخلي قال عوض "لطالما افتقدنا منبرا سياسيا يعبر عن طموحات وآمال شعبنا، وقد دفعت الظروف الصعبة التي نواجهها إلى توحيد الأصوات المبعثرة حتى وفقنا إلى تشكيل هذا الائتلاف واتخذنا من غوطة دمشق الشرقية مركزا له".

وأكد عوض أن الائتلاف "مستعد للتعاون مع جميع مكونات الثورة السورية، سواء أكانت عسكرية أم مدنية، داخلية أم خارجية".

وبسؤاله عن طبيعة العلاقة مع الائتلاف الوطني السوري المعارض قال "نحن نقدر ونحترم كل من ينادي بالحرية لسوريا سواء أكان في الداخل أم في الخارج، فإذا كان الائتلاف الخارجي يسعى إلى تطلعات الشعب السوري ويحافظ على ثوابت الثورة في الداخل والخارج فسنتعاون معه، وإذا رأينا أنه لا يحقق ما سبق فلن يحظى بتأييدنا".

ووجه عوض رسالة إلى الشعب السوري قائلا "إن الشعب السوري صاحب أقدم الحضارات في العالم يستحق العيش الكريم كبقية الشعوب، ولهذا أتمنى لشعبي كما لشعوب العالم أجمع الأمن والحرية والعيش بسلام".

ويأتي هذا الإعلان بعد سحب عدة فصائل عسكرية وثورية الاعتراف بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي شكل في العاصمة القطرية الدوحة في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 وترأسه معاذ الخطيب آنذاك.

الجزيرة نت.

"مجموعة لندن" تنسّق موقفها من "جنيف 2" قبل عرضه على الائتلاف

قالت صحيفة الحياة اللندنية أن مصادر ديبلوماسية قالت: إن الأيام المقبلة ستشهد اتصالات مكثفة بين مجموعة لندن التي تضم 11 دولة من مجموعة أصدقاء سوريا، وذلك بهدف الوصول إلى موقف موحّد من عقد مؤتمر "جنيف 2" لإبلاغه إلى قيادة الائتلاف الوطني السوري في اجتماعها يومي 24 و25 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وتشمل هذه الاتصالات انعقاد اجتماع لكبار موظفي مجموعة لندن في إسطنبول يوم الاثنين المقبل بهدف السعي إلى ردم الفجوة بين الدول الـ 11 بعد ظهور تباعد في المواقف في الاجتماع الأخير.

وقالت المصادر إنه في حال حقق ممثلو الدول الـ 11 تقدماً في لقائهم فسيُعقد اجتماع لهذه الدول على المستوى الوزاري في لندن أو إسطنبول لاتخاذ موقف موحد يحمله السفراء وكبار الموظفين إلى اجتماع الهيئة العامة لـ الائتلاف الذي يسبقه اجتماع للهيئة السياسية.

ولفتت المصادر إلى أن دولاً غربية فوجئت بالموقف الذي أعلنه المجلس الوطني السوري برفضه المشاركة في جنيف 2 والتلويح بسحب أعضائه من الائتلاف في حال قرر الأخير المشاركة في جنيف 2، مشيرة إلى أن ممثلي الدول الغربية سيعملون على عقد اجتماعات مع رئيس المجلس الوطني لإقناعه باتخاذ موقف بنّاء من المؤتمر الدولي.

ويقول قريبون من المجلس الوطني إن لديه 22 عضواً رسمياً في الائتلاف و47 عضواً في شكل عملي، من أصل 114 عضواً في الهيئة العامة لـ الائتلاف، فيما قلل آخرون من تهديد المجلس بالانسحاب بسبب قرب دخول عشرة أعضاء أكراد إلى الائتلاف بعد اتفاقه مع المجلس الوطني الكردي.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أجرى محادثات مع المبعوث الدولي – العربي الأخضر الإبراهيمي في لندن مطلع الأسبوع بهدف تسريع انعقاد المؤتمر وإزالة العقبات أمامه. وأشارت المصادر إلى أن الهدف الأوّلي هو عقد مؤتمر جنيف 2 في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل بدل منتصفه، كما كان قد أُعلن سابقاً.

ووفق المصادر، فإن الاتصالات الغربية ستركز على ثلاثة مسارات: الأول، قيام مجموعة لندن بالتوصل إلى موقف مشترك في ما بينها ثم تنسيق ذلك مع الائتلاف.

الثاني، قيام الإبراهيمي بجولة إقليمية بعد عيد الأضحى المبارك، تشمل لبنان وسوريا وإيران والأردن وعدداً من الدول الإقليمية. الثالث، إجراء كيري اتصالات ثنائية مع نظرائه الإقليميين لإزالة الشكوك التي ظهرت بعد صفقة السلاح الكيماوي بين أمريكا وروسيا.

وتابعت المصادر الديبلوماسية أن الدول الغربية تحض المعارضة على صوغ استراتيجية واضحة وألاّ يقتصر موقفها على رفض المشاركة في المؤتمر الدولي وستحض الدول الإقليمية على ربط المسارين العسكري والسياسي بهدف الوصول إلى نتائج مع استمرار الضغط العسكري والديبلوماسي بهدف تحقيق تقدم في عملية السلام. وعكف بعض الدول على صوغ رؤية للمرحلة الانتقالية مربوطة باقتراح تدريب قياديين في الائتلاف على أصول التفاوض.

وميّزت المصادر بين موقفي الائتلاف والمجلس الوطني، قائلة إن الدول الغربية لا ترى مشكلة في المبادئ التي أعلنها رئيس الائتلاف أحمد الجربا للذهاب إلى "جنيف 2" والتي شملت توجيه دعوة من السعودية وقطر وتركيا ومصر وتوافر غطاء عربي من جامعة الدول العربية وأن يكون هدف المؤتمر تنفيذ كامل بنود جنيف-1 خصوصاً ما يتعلق بتشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات. وتابعت المصادر أن المشكلة الحقيقية تكمن في موقف المتشددين في المجلس الوطني.

وكانت مصادر في المعارضة قد قالت لـ"الحياة" إن موقف المجلس الوطني بُني على فهم عميق للوضع الراهن، سواء بعد درس بيان جنيف الأول الصادر في حزيران/يونيو العام الماضي والذي أظهر وجود الكثير من الثغرات المتعلقة بمصير بشار الأسد، وصلاحيات الجسم الانتقالي، ومعنى الصلاحيات الكاملة، وعلاقة الجيش والأمن بهذه الحكومة الانتقالية، وتنفيذ أي شيء يجري الاتفاق عليه، إضافة إلى اعتقاد قيادة المجلس الوطني أن موقفها ينسجم مع موقف الشارع وتخوفها من انطلاق عملية سياسية ترمي إلى التغطية وشرعنة صفقة السلاح الكيماوي. وكانت مصادر تحدثت عن احتمال تمديد ولاية الأسد بموجب الدستور الحالي والتي تنتهي منتصف العام المقبل، على أساس غياب التوافق السياسي وتردي الوضع الأمني في البلاد.

وعُلم أن وزير الخارجية القطري خالد العطية التقى قيادة المجلس الوطني في إسطنبول قبل يومين، كما التقى ديبلوماسي روسي قياديين فيه، إضافة إلى تلقي رئيس المجلس الوطني اتصالاً من وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس واتصالاً آخر من مسؤولين في الإدارة الأمريكية واجتماعه بمسؤول تركي.

وأوضحت مصادر المعارضة أن الموقف الفعلي للمجلس الوطني يقوم على أربعة مبادئ: الأول، توافر ضمانات أن بشار الأسد ليس جزءاً من الحل. الثاني، تشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات تشمل كل الوزارات. الثالث، جدول زمني محدد لعملية جنيف. الرابع، صدور نتائج المؤتمر بقرار دولي ملزم.

مساع أمريكية لإقناع المجلس الوطني بالمشاركة في مؤتمر "جنيف 2"

تسعى الولايات المتحدة إلى إقناع المجلس الوطني السوري بالتخلي عن قراره بعدم المشاركة في مؤتمر السلام في سوريا المقرر خلال تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، مؤكدة أهمية مشاركته فيه، على ما أعلنت الخارجية الأمريكية مؤخرا.

وكان المجلس الوطني السوري قد أعلن الأحد الفائت أنه لن يشارك في مؤتمر "جنيف2"، وهو ما اعتبر ضربة قوية لصدقية هذه المفاوضات التي دعا إليها الأمريكيون والروس.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي: شهدت هذه العملية الكثير من التقلبات. وهذا الأمر ليس مفاجئاً نظراً إلى الوضع الصعب على الأرض. وأضافت خلال لقاء مع الصحافيين: لكن نواصل حض المعارضة السورية على أن تتمثل في مؤتمر جنيف-2.

وكان رئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرا قال إنه لا يمكن إجراء مفاوضات في ظل معاناة الشعب السوري على الأرض في النزاع الذي أوقع أكثر من مئة وخمسين ألف قتيل منذ آذار/مارس 2011، وفق الأمم المتحدة. لكن الناطقة باسم الخارجية الأمريكية أشارت إلى أن مشاركة المعارضة في مفاوضات السلام أمر أساسي ومهم، مذكّرة بأن الخيار الوحيد لوضع حد للحرب الأهلية هو حل سياسي.

الائتلاف السوري قد يقبل الحوار مع شخصيات سياسية في نظام الأسد

قال المتحدث الرسمي باسم الائتلاف السوري، لؤي صافي، إنه يمكن الموافقة على التفاوض مع شخصيات مقبولة من المجموعة السياسية

لنظام بشار الأسد في المؤتمر الدولي حول سوريا "جنيف 2"، مثل فاروق الشرع.

وفي تصريحات خاصة لوكالة الأناضول، أوضح صافي أن وفد النظام السوري يتشكل من مجموعتين، إحداهما عسكرية، و"هي مجموعة لا يمكن الجلوس مع أي شخص منها، لأن أيادي أعضائها تلوثت بدماء الشعب السوري، لكن المجموعة الثانية يمكن الجلوس للتفاوض مع شخصيات منها، مثل فاروق الشرع".

وشدد المتحدث باسم الائتلاف، على أن التفاوض سيكون على تسليم السلطة لحكومة انتقالية، ولن يكون للأسد، أي مستقبل في هذه الحكومة، مشيراً إلى أن ذلك من المبادئ الأساسية للائتلاف.

وانتقد صافي ما تردد حول عزم الائتلاف الذهاب إلى "جنيف 2" للإبقاء على بشار الأسد، واصفا ذلك بـ"الشائعات المغرضة التي تهدف للنيل من الثورة السورية، وإحداث الوقيعة بين الائتلاف، والمجموعات العسكرية العاملة على الأرض".

ومؤتمر "جنيف 2" دعا إليه وزيرا خارجية الولايات المتحدة وروسيا أيار/مايو الماضي، بهدف إنهاء الأزمة السورية سياسياً، حيث يسعى الطرفان إلى عقدالمؤتمر الشهر المقبل.

وعزا المتحدث باسم الائتلاف، إعلان خمسين تشكيلاً مسلحاً تابعاً لقوات المعارضة في جنوب سوريا، توحدهم في إطار عسكري جديد تحت اسم "مجلس قيادة الثورة للمنطقة الجنوبية"، بأنه يأتي استجابة لهذه الشائعات.

وكان بيان عن هذه التشكيلات، قد ذهب إلى أن تشكيل هذا المجلس يأتي "نظراً لفشل الهيئات السياسية، التي ادعت تمثيل المعارضة، وقوى الثورة في تحقيق أهداف ثورتنا المباركة بإسقاط نظام القتل والإجرام".

كما تشكل مؤخرا تنظيم "جيش الإسلام" الذي يضم 45 تشكيلاً عسكرياً، وقال محمد علوش، المنسّق السياسي للتنظيم في تصريحات سابقة للأناضول، إن "الائتلاف سيكون بمثابة (العدو) بالنسبة لنا، مثله مثل نظام بشار الأسد، إذا قرر الذهاب إلى مؤتمر "جنيف 2"، المرجّح الشهر المقبل، للبحث عن حل سياسي للأزمة السورية".

وقال صافي "سنبحث في اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الأسبوع المقبل في اسطنبول، تطوير آليات جديدة تسمح لنا بتواصل أسهل، وأيسر مع التشكيلات العسكرية بكل أنحاء سوريا، حتى لا تحقق هذه الشائعات أغراضها".

سيغريد كاغ رئيسةً رسمية لبعثة تدمير السلاح الكيميائي في سوريا

أعلنت الأمم المتحدة، يوم أمس الأربعاء، تعيين المسؤولة الهولندية سيغريد كاغ رسميا رئيسة للبعثة الدولية المكلفة تدمير الترسانة الكيميائية السورية.

وتشغل كاغ تشغل حالياً منصب مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة، وهي تتقن اللغة العربية ولديها تجربة في الشرق الأوسط.

وسترأس كاغ البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة منع انتشار الأسلحة الكيميائية، والمكلفة بتدمير ترسانة سوريا الكيميائية.

وصرح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للصحافيين وإلى جانبه كاغ: "نحن نعرف جيداً التحديات التي تواجهنا.. والوضع في سوريا لا يزال خطيراً ولا يمكن التكهن به".

أما كاغ فقالت: "يسرني تكليفي بهذه المهمة المعقدة للغاية والمليئة بالتحديات"، مضيفةً أنها ستتوجه إلى لاهاي الجمعة لعقد اجتماعات مع قادة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قبل أن تتوجه إلى قاعدة مهمتها الجديدة في قبرص.

وفي سياق متصل، كشف بان أنه يكثف الجهود لعقد مؤتمر إحلال السلام في سوريا في جنيف في منتصف الشهر المقبل.

وقال إن مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي سيتوجه إلى الشرق الأوسط لإجراء محادثات مع "أطراف رئيسية"، وأن مسؤول السياسة في الأمم المتحدة جيفري فلتمان متواجد حالياً في موسكو لإجراء محادثات. كما أشار إلى أن مبعوثاً آخر سيتوجه إلى تركيا للقاء ممثلين عن المعارضة السورية.

فرنسا يتعهد باستقبال 500 لاجئ سوري بناء على طلب مفوضية اللاجئين

قالت وكالة شؤون اللاجئين الدولية إن فرنسا تعهدت، يوم أمس الأربعاء، وعلى لسان رئيسها فرانسوا هولاند باستقبال 500 لاجئ سوري تلبية لطلب من الأمم المتحدة.

وصرح الممثل المحلي للوكالة فيليب لوكلير لـ"فرانس برس" أن هذا الإعلان يأتي عقب محادثات في باريس بين الرئيس الفرنسي

فرنسوا هولاند والمفوض الأعلى لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة انطونيو غوتيريس.

وقال لوكلير " بمناسبة اللقاء بين رئيس الجمهورية والمفوض الأعلى والذي تناول خصوصا العواقب الإنسانية للمأساة السورية، أعلن الرئيس أن فرنسا تستجيب لطلب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عبر برنامج لـ500 شخص".

وأوضح أن هؤلاء الأشخاص ستعتبرهم المفوضية بمثابة "معرضين جداً للمخاطر"، مذكراً بأن المفوضية التابعة للأمم المتحدة "طلبت من كل دول الاتحاد الأوروبي الإسهام في تخفيف الضغط الذي تتعرض له دول (الملاذ الأول)، تركيا ولبنان والأردن والعراق".

وبحسب لوكلير أيضاً، فإن "سبل الاتفاق مع فرنسا ستبحث في الأيام القليلة المقبلة بين المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ووزارتي الخارجية والداخلية الفرنسيتين".

وذكر أيضاً بأن المفوضية أعربت عن أملها في أن تستقبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي 10 آلاف لاجئ سوري في 2013 و30 ألفا في 2014.

ولاحظ فيليب لوكلير أن "الدولة التي استجابت على أفضل وجه لهذا الطلب حتى الآن هي ألمانيا مع عرضها استقبال خمسة آلاف شخص.

الخارجية الروسية تدعي أن 50 ألف سوري طلبوا الجنسية الروسية

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، يوم أمس الأربعاء، في بيان أن حوالي 50 ألف سوري مسيحي طلبوا الجنسية الروسية كحماية من العنف في سوريا "المدعومون من الغرب".

وزعمت الوزارة أن هؤلاء المسيحيين السوريين من سكان منطقة القلمون على بعد 90 كلم شمال دمشق كتبوا في رسالة سلمت للوزارة عبر "قنوات دبلوماسية" أن "هدف الإرهابيين المدعومين من الغرب هو إلغاء وجودنا هنا بأفظع الوسائل بما في ذلك القتل الوحشي للمدنيين".

وزعمت الخارجية أن هؤلاء أكدوا في الرسالة أن "روسيا تواصل اتباع سياسة حازمة لحماية سوريا وشعبها ووحدة أراضيها ويعرف مسيحيو الشرق ذلك منذ قرون: لا أحد يحمي مصالحهم أكثر من روسيا". وأضافوا "بما أن القانون السوري يسمح بالجنسية المزدوجة قررنا أن نطلب الجنسية الروسية ستحمينا روسيا إذا كنا مهددين بالتصفية الجسدية من قبل الإرهابيين".

وبحسب الخارجية الروسية فإن المتقدمين، وبينهم عدد من سكان معلولا، قالوا إن "هذا الطلب المقدم من أطباء ومحامين ومهندسين ورجال أعمال لا يعني أنهم لا نثق بالجيش السوري وحكومة بشار الأسد ولكننا نخشى مؤامرة الغرب والمتطرفين الحقودين الذين يشنون حرباً عنيفة ضد بلادنا".

جدير بالذكر أن عدة أماكن عبادة مسيحية وإسلامية تعرضت لهجمات في سوريا منذ اندلاع النزاع بين النظام ومقاتلي المعارضة. وشهدت معلولا البلدة المسيحية من خمسة آلاف نسمة التي تقع على بعد 55 كلم شمال دمشق، معارك ضارية بين مقاتلي المعارضة والجيش السوري في أيلول/سبتمبر، ولكن معظم الاعتداءات التي طالت مئات بيوت العبادة كانت من قبل قوات النظام والشبيحة، وآخرها استهداف مسجد صلاح الدين بقلعة الحصن من قبل شبيحة ومرتزقة مسيحيين من القرى المحيطة على مرأى ومسمع من عناصر النظام الذين ينصبون حاجزا يبعد أقل من 100 متر عن المسجد، كما أن كل ما قيل عن استهداف المتشددين لبيوت العبادة المسيحية ثبت عدم صحته وأشهر هذه الحوادث ما نسب لـ"داعش" في الرقة أنها اعتدت على كنسية هناك ولكنها كذبت أن يكون أعضاؤها قد تورطوا في هذه الجريمة.

بلغاريا تنشئ سياجا للحد من تدفق اللاجئين السوريين إلى أراضيها

أعلنت الداخلية البلغارية، يوم أمس الأربعاء عزمها بناء سياج على حدودها الجنوبية الشرقية مع تركيا للحد من أعداد المهاجرين السوريين غير الشرعيين الذين يدخلون البلاد ويتسببون بأزمة لاجئين.

وقال نائب وزير الداخلية فاسيل مارينوف ان الوزارة اقترحت بناء سياج بطول 30 كلم وارتفاع ثلاثة أمتار في منطقة الهوفو الجبلية.

وصرح للصحافيين أن نحو 85 بالمئة من المهاجرين غير الشرعيين يدخلون من تركيا عبر الهوفو، مضيفا أن هذا هو الجزء من الحدود مع تركيا البالغة 259 كلم الذي يصعب السيطرة عليه.

وسيكلف بناء السياج نحو خمسة ملايين ليفا (2,6 مليون يورو، 3,4 مليون دولار)، دون أن يحدد إطارا زمنيا لاستكماله.

وتعاني بلغاريا من تدفق المهاجرين غير الشرعيين القادمين من تركيا التي تعتبر أول بلد يصل إليه اللاجئون من سوريا.

هذا وقد دخل أكثر من 6800 أجنبي (70% منهم من السوريين) إلى بلغاريا بشكل غير قانوني منذ بداية هذا العام، بحسب بيانات شرطة الحدود. وتبقي السلطات البلغارية على معظم المهاجرين داخل مراكز استقبال مكتظة غير لائقة آدميا.

الصحفيون الأجانب يعزفون عن الذهاب إلى سوريا بسبب تزايد الخطر على حيواتهم

العديد من الصحافيين ومن مختلف بلاد العالم باتوا يرون في النزاع السوري ميدانا شديد الخطورة للتغطية، بعد تزايد الاعتداءات التي يتعرضون لها في هذا البلد، من القتل على أيدي القناصة، واتهامهم بالعمل كجواسيس، والتعرض للخطف على أيدي المسلحين.

وتأتي هذه العوامل لتضاف إلى القيود التي تفرضها السلطات السورية على منح تأشيرات الدخول للصحافيين، والترويج الإعلامي الذي يعتمده طرفا النزاع، ما يجعل من عمل الصحافيين مهمة شائكة وسط حقل من الألغام.

وتقول سوازيغ دوليه من منظمة "مراسلون بلا حدود" إن " غالبية الصحافيين يؤكدون أن الذهاب إلى سوريا حاليا هو أمر شديد الخطورة، على رغم من أن كثيرين منهم يرغبون في الانتقال إليها، أو يرون في ذلك أمرا ضروريا".

وبحسب أرقام المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا، لقي 25 صحافيا أجنبيا و70 ناشطا إعلاميا سوريا، حتفهم منذ اندلاع النزاع منتصف آذار/مارس 2011.

وتفيد المنظمة أن 16 صحافيا أجنبيا على الأقل فقد أثرهم في سوريا، ما يجعل من الخطف المتزايد مصدر الخشية الأكبر بالنسبة للصحافيين الراغبين في تغطية النزاع، علما بأن هذا الرقم لا يشمل عددا من الصحافيين الذين خطفوا وفضلت عائلاتهم عدم كشف ذلك.

ومن بين المخطوفين جيمس فولي، وهو صحافي أمريكي مستقل سيبلغ الأربعين من العمر يوم الجمعة. وخطف هذا الصحافي الذي زود وكالة فرانس برس بتقارير ميدانية، في 22 تشرين الثاني/نوفمبر في شمال غرب سوريا.

ولم توفر أعمال الخطف العاملين في المنظمات الإنسانية والناشطين الإعلاميين المعارضين لنظام بشار الاسد، والذين شكلوا هدفا على السواء للسلطات الرسمية و"الدولة الإسلامية في العراق والشام" المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وسعيا إلى تفادي القيود التي يفرضها النظام على تأشيرات الدخول والعمل على الأرض، يعمد العديد من الصحافيين إلى الدخول بطرق غير شرعية إلى المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، وذلك عبر حدود الدول المجاورة، وهي تركيا ولبنان والأردن والعراق.

وفي حين لقي بعض الصحافيين حتفهم أثناء التغطية في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، إلا أن العدد الأكبر منهم قضى في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وهي ظاهرة إلى ازدياد، بحسب شريف منصور من "لجنة حماية الصحافيين" التي تتخذ من نيويورك مقرا.

ويوضح " في البداية كان الصحافيون يتعرضون للخطف على يد النظام. في مراحل لاحقة، بتنا نرى المعارضة المسلحة تتورط في الأمر نفسه".

ويشير إلى أن أسباب الخطف "ليست سياسية فقط، بل مالية كذلك. ثمة أيضا مجموعات (مقاتلة) تستهدف الصحافيين لأنها تعتبرهم جواسيس".

وفي الأشهر الأخيرة، نشرت مواقع الكترونية جهادية العديد من الرسائل التي تحذر الصحافيين وتتهمهم بالسعي إلى نقل معلومات "إلى أسيادهم" حول أنواع الأسلحة التي يستخدمونها.

ويقول صحافي مستقل قام بتغطية النزاع في سوريا منذ كانون الأول/ديسمبر 2011 أنه "من أجل دخول المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في سوريا، يجب التنقل تحت حماية مجموعات مقاتلة تربطها علاقة جيدة بالمقاتلين الإسلاميين المتطرفين".

ويضيف هذا الصحافي الذي فضل عدم كشف اسمه " في غياب ذلك، يتعرض الصحافي للخطف من قبل أي مجموعة ناشطة في إدلب أو الرقة أو حلب".

وفي أثناء زيارة حديثة له إلى سوريا، تنقل هذا الصحافي مع زملائه برفقة ثمانية مسلحين من إحدى الكتائب المقاتلة. وفي مقابل 300 دولار أمريكي يوميا، تمكن هؤلاء من المرور على حواجز " الدولة الاسلامية"، وأفادوا من حماية المقاتلين المعارضين في مرتين تعرضوا خلالهما للتهديد من "الدولة".

ودفعت هذه التهديدات المتزايدة على حياة الصحافيين بالعديد من وسائل الإعلام العالمية إلى الامتناع عن إرسال صحافيين إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية.

وباتت منظمات دولية منها "روري بيك تراست" التي تدعم الصحافيين المستقلين في العالم، تنصح الصحافيين بعدم السفر إلى سوريا.

وفي بيان بعنوان " العمل الصحافي المستقل في سوريا: هل يجدر بكم الذهاب؟"، أكدت "روري بيك تراست" أن "وضع الصحافيين في سوريا غير مسبوق وهو في طور التدهور".

ويضيف البيان "يتعلق الأمر بوضع لا سابق له حيث لا يمكن لأي تحضير مسبق أن يقلص من احتمال التعرض للخطف".

ويرى منصور أن تراجع عدد الصحافيين الذين يغطون النزاع السوري "هو هدية ومكافأة للذين ينتهكون حقوق الإنسان".

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي 180 ليرة سورية

اليورو 242 ليرة سورية

الليرة التركية 90 ليرة سورية

الدينار الأردني 251 ليرة سورية

الريال السعودي 48 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي 49 ليرة سورية

الريال القطري 49 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/10/17

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار